مراكز التصنيع المحيطة بمدينة بيروت ، ولا يشاهد بعدها الا النساء اللواتي يقمن بخدمة منازلهن ، والاطفال الصغار ينتظرون مرحلة دخولهم المدارس . وفي المساء تمتلىء الشوارع ايضا بالعمال العائدين من عملهم . وبعدها تتوقف الحركة في المخيم ، حيث يلجأ الجميع الى منازلهم ، وذلك لعدم توفر وسائل الترفيه المتمثلة بدور السينما والمسارح وحتى المقاهي .

وبعد عام ١٩٧٠ ، اختلف الوضع كليا ، واصبح الانخراط في صفوف الثورة الفلسطينية والمشاركة فيها واجباً وطنياً،وترك الكثير من السكان عملهم والتحق بالثورة .

وبالرغم من التحسن الذي طرأ على معدل دخل الاسرة ، والذي يبلغ حاليا ٥٠٠ ليرة لبنانية شهرياً ، فان الهجرة الى الخارج من اجل تحسين الوضع الاقتصادي ما زالت مستمرة . فعدد المهاجرين من المخيم الى الاقطار العربية من اجل العمل يقدر بحوالى ٢٥,٦ ٪ من معيلي الاسر القاطنة فيه .

اما نسبة المتعلمين في المراحل المختلفة فإنها تقدر بالتالي : المرحلة الابتدائية والاعدادية تضم ٩٨٪ من الاطفال في سن الدراسة ، والمرحلة الثانوية تضم ٣٥٪ من الذين اتموا التعليم الابتدائي ، بينما تضم المرحلة الجامعية ٩ ٪ من الذكور و٢ ٪ من الاناث ، من بين من اتموا التعليم الثانوي . وهناك مدارس ابتدائية تابعة للاونروا ، تقع خارج المخيم ، ومدرسة واحدة اعدادية للاناث واخرى للذكور في منطقة الغبيري . كما يوجد في المخيم مصنع للالمنيوم وآخر للادوات الصحية ومصنع بلاط رخام وثلاث مصانع حجارة وبعض محلات الحدادة وبويا السيارات .

مشاكل المخيم

عاني المخيم عدة مشاكل يصل بعضها حد الازمة ، وفي المقدمة تبرز المشاكل الصحية ، حيث احتاج الى : ١ ـ جهازلامداده بمياه الشرب . ونظرا لازدحام المباني السكانية في المخيم ، كان من المتعذر تزويد كل مسكن بمياه خاصة به ، ولذا اقامت الاونروا ثلاثة خزانات كبيرة للمياه في اماكن مختلفة من المخيم ، تقوم بتوزيع ٣٤٩٠ من المياه على وحدات صنبورية موزعة هنا وهناك بين المنازل ، وكل وحدة مكونة من اربعة صنابير توزع المياه خلال نحو خمس ساعات يوميا . ويقوم السكان بأخذ حاجتهم من المياه بغض النظر عن المشاكل التي تنتج يوميا عن ذلك .

وبعد عام ١٩٧٠ زودت اغلبية المنازل بصنابير خاصة بها ، وكان ذلك ثمرة التعاون بين السكان ومنظمة التحرير الفلسطينية . وتأتي المياه مباشرة من المصدر الرئيسي في المدينة وهي دائمة بالرغم من انها شحيحة .

وفي عام ١٩٧٧ قامت الثورة الفلسطينية بحفر آبار ارتوازية ، ووضعت المضخات وعملت على وضع شبكة مياه تصل الى كل مسكن في المخيم ، كما ذكرنا سابقا ، وتم علاج هذه المشكلة بشكل مؤقت تقريبا .

ويقوم عمال النظافة التابعون للاونروا في المخيم بجمع القمامة والفضلات يوميا من المنازل والشوارع ، ويحملونها الى مركز القمامة الرئيسي فيه ، حيث يقومون اما بحرقها او بأخذها الى مصنع بعيد للحرق . الا ان هذا لا يتكرر يومياً ، مما يسبب تراكم القمامة فتصبح مصدرا